وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل كأمير وغراب وسحاب الأخيرة عن ابن جني . وأقله : جعله قليلا كقل . وقيل : أقل الشيء : صادفه قليلا . أيضا : أتى بقليل وكذلك قل . والقل بالضم : القليل قال شيخنا : حكى فيه الفتح القاضي زكريا في حواشي البيضاوي أثناء " يضل به كثيرا " . ويقال : ما له قل ولا كثر . والقل من الشيء : أقله . والقليل من الرجال كأمير : القصير الجثة النحيف الدقيق وهي بهاء كذلك ونسوة قلائل وقوم قليلون وأقلاء وقلل بضمتين كسرير وسرر وقللون جمع السلامة ومنه قوله تعالى : " لشرذمة قليلون " وقال تعالى : " واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم " يكون ذلك في قلة العدد أيضا في دقة الجثة والنحافة . والإقلال : الافتقار وقلة الجدة . وقد أقل : صار مقلا أي فقيرا بعد الإكثار . ورجل مقل وأقل : فقير وفيه بقية وضده المثري ومنه قولهم : هذا جهد المقل . وقاللت له الماء : إذا خفت العطش فأردت أن يستقل ماؤك وفي نسخة : أن تستقل ماءك . يقال : هو قل بن قل بضمهما وكذا ضل بن ضل أيضا : إذا كان لا يعرف هو ولا أبوه قال سيبويه : يقال : قل رجل يقول ذلك إلا زيد بالضم أي بضم القاف وأقل رجل يقول ذلك إلا زيد معناهما : ما رجل يقوله إلا هو فالقلة فيه بمعنى النفي المحض وقال ابن جني : لما ضارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر . يقال : رجل قل بالضم : أي فرد لا أحد له . وقدم علينا قلل من الناس بضمتين : أي ناس متفرقون من قبائل شتى أو غير شتى فإذا اجتمعوا جمعا فهم قلل كصرد نقله ابن سيده . والقلة بالكسر : الرعدة مطلقا أو من غضب وطمع ونحوه تأخذ الإنسان كالقل كما سيأتي وهو مجاز . قال الفراء : القلة بالفتح : النهضة من علة أو فقر . القلة بالضم : أعلى الرأس والسنام والج بل وعممه بعضهم فقال : قلة كل شيء : رأسه وأعلاه وأنشد سيبويه في القلة بمعنى رأس الإنسان : .

" عجائب تبدي الشيب في قلة الطفل والجمع قلل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤوسها بالبنادق : .

أشداقها كصدوع النبع في قلل ... مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب القلة أيضا : الجماعة منا إذا اجتمعوا جمعا والجمع كالجمع . القلة : الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو الجرة عامة أو الجرة الكبيرة من الفخار وقيل : هو الكوز الصغير وهذا هو المعروف الآن بمصر ونواحيها فهو ضد ج : قلل وقلال كصرد وجبال قال جميل بن معمر : .

فظللنا بنعمة واتكأنا ... وشربنا الحلال من قل وقال حسان رضي ا تعالى عنه : .

وأقفر من حضاره ورد أهله ... وقد كان يسقى من قلال وحنتم